

## د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 11 متى 10-11

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 11، متى 10-11.

في متى الإصحاح 8 و9، نقرأ الأوقات التي أظهر فيها يسوع سلطانه على المرض والأرواح والعواصف.

لدينا ثلاث مجموعات من قصص المعجزات، ويتم فصل كل منها بالحديث عن سلطة يسوع، ودعوة الناس إلى الخضوع لسلطته. حسنًا، بعد هذه المجموعة الثالثة من قصص المعجزات الثلاث، نقرأ عن تعبير يسوع عن سلطانه عندما تحدث عن المزيد من الفعلة للحصاد. يتم تلخيص نشاط يسوع المستمر في 9: 35، تمامًا كما تم تلخيصه قبل الموعظة على الجبل في 4: 23 إلى 25، حيث كان يشفي المرضى ويعلم ويكرز ببشارة الملكوت السارة.

نقرأ أيضًا في الآية 36 عن دوافع يسوع وعطفه. يا شعبي، هؤلاء الناس مثل غنم لا راعي لها. ويعبر عن حبه لهم.

والآن تظهر هذه اللغة لشعب الله في أوقات أخرى في العهد القديم، خاصة في حزقيال 34، حيث تكون الخراف مثل الخراف التي لا راعي لها. لقد تشبثوا لأن الرعاة لا يقومون بعملهم. وهكذا يأتي الله نفسه ويرعى شعبه.

ولكن في الآية 37، نقرأ أن هناك حاجة إلى المزيد من العمال لإتمام المهمة. يجب مضاعفة العمل وليس مجرد إضافته. وهذه مشكلة.

كما تعلمون، إذا ربحت شخصين فقط للمسيح لمدة 20 يومًا كل يوم من أصل 20 يومًا، فهذا يعني أنك، ربحت الكثير من الناس للمسيح. لقد ربحت 40 شخصًا للمسيح. لكن إذا قمت بضرب ذلك بدلًا من ذلك فستحصل على أعداد أكبر بكثير.

حسنًا، يا يسوع، إنه يبذل قصارى جهده كإنسان متجسد، ولكن هناك حدود للمدى الذي يمكنك الذهاب إليه. لا يمكنك أن تكون في مكانين في وقت واحد. إن احتياجات العالم هائلة جدًا.

لذلك يريد أن يكثر من العمال من أجل الحصاد. لذا، في الآية 37، هناك حاجة لمزيد من العمال لإكمال المهمة. وفي الآية 38، قبل أن يرسل التلاميذ، يقول: صلوا من أجل عمل الحصاد.

حسنًا، من سيكون هؤلاء العمال؟ حسنًا، عندما تصل إلى الإصحاح 10، تكتشف أن الفعلة هم أنفسهم الذين يصلون من أجل العمال عندما يقول أن العمل يستحق أجرهم. إذن هذا هو نفس المصطلح اليوناني. والآن سننظر إلى متى 10 إلى 12.

أنا لا أفعل كل ماثيو بنفس القدر من التفاصيل لأنه بخلاف ذلك، ستكون هذه الدورة طويلة جدًا. ولكنني سأراجع متى من 10 إلى 12 مع بعض التفاصيل ولكن ليس التفاصيل الكاملة. حسنًا، متى 9: 35 إلى 38، كما رأينا للتو، يهيئ لهذا الأمر.

وبعد أن يصلوا من أجل عمال الحصاد، يرسلهم يسوع. وهو يأذن لتلاميذه بمواصلة الرسالة. وتشمل الرسالة إعلان الملكوت، ولكنها أيضًا تمنحهم سلطانًا على الأرواح والشفاء، الآية 1. ويكلف 12 رسولًا

كلمة الرسول، هناك نقاشات حول ما يعنيه ذلك بالضبط. كثيرًا ما يتحدث الناس اليوم أحيانًا، والمرسلون وغيرهم، عن الخدمة الرسولية من حيث زراعة الكنائس وما إلى ذلك. ويقول البعض الآخر، لا، كان الرسل هم ال 12 فقط

حسنًا، عادةً ما تطبق الأناجيل هذا المصطلح على الاثني عشر، لكن المصطلح يستخدم فعليًا بطريقة أوسع في رسائل بولس. لذا، يمكن استخدامه بأكثر من طريقة. وبعض المناقشات الحديثة حول، حسنًا، هل لا يزال هناك رسل؟ يعتمد على كيفية استخدامك لهذا المصطلح

من الواضح أن ال 12 ليسوا معنا، ولكن فيما يتعلق بالأشخاص الذين تم إرسالهم وتكليفهم، فإن أبوستيلو هو الفعل الذي يبدو أنه يتكون منه أبوستولوس. لم يُقال أن كل من أرسل هو رسل، ولكن بشكل خاص رسل مفوضون. ويعود بعض الناس هذا إلى المفهوم اليهودي للرسول المعين شولياخ

في الأدب الحاخامي، يعد هذا نوعًا خاصًا من الوظيفة حيث يمكن للرسول ترتيب الزيجات والقيام بكل أنواع الأشياء. لديهم سلطة إلى حد عمولتهم. لذا، أيًا كان ما تم تكليفهم به، فهذه هي السلطة التي لديهم

. ويقول آخرون، حسنًا، لا، الأدب الحاخامي قد فات الأوان. لا يمكننا الاعتماد على ذلك بالنسبة للشولياخ. لكن الفكرة الأساسية للرسول المفوض من قبل الشخص الذي يرسلهم، تجدها بالفعل في سفر الأمثال

تجده في العهد القديم. تجده في العالم اليوناني. لذا، فإن المفهوم العام موجود بالفعل أينما جاءت اللغة المحددة

، تعني مرسلًا. ولا يتم إرسال الفكرة فحسب، بل يتم التكليف بها apostolos لكن شولياخ تعني مرسلًا، ووتفويضها من قبل المرسل مع سلطة القيام بأشياء معينة. لذا، على أية حال، يرسل يسوع الاثني عشر

، لماذا اثني عشر؟ حسنًا، ربما لأنه كان هناك اثني عشر سبطًا لإسرائيل. وقال بعض اليهود الآخرين، حسنًا، لماذا اثني عشر سبطًا من إسرائيل، اثني عشرة كوكبة، وما إلى ذلك؟ وحاولوا ربطها بأشياء أخرى

لكن العهد القديم يتحدث عن أسباط إسرائيل الاثني عشر. وأرسل يسوع هؤلاء الاثني عشر بشكل خاص. لماذا يريد استحضار فكرة أسباط إسرائيل الاثني عشر؟ يبدو أيضًا أن مخطوطات البحر الميت تتحدث عن مجموعة من اثني عشر قائدًا لأنهم رأوا أنفسهم كحركة تجديد، كالبقية الصالحة لإسرائيل التي منها سيسترد الله شعبه في النهاية

وهكذا، بنفس الطريقة، قد يختار يسوع اثني عشر تلميذًا كوسيلة للرمز أو تمثيل إرسالته إلى إسرائيل. والآن أسماء هؤلاء التلاميذ. كان سيمون اسمًا شائعًا

ودعا سمعان بطرس. ولدينا أيضًا سمعان الغيور. كان يجب أن يكون لكل منهما هذه الأسماء لأنه لا يمكنك فقط مناداتهما بسيمون وليس لديك طريقة للتمييز بينهما

إدًا، لديك سمعان بطرس وسمعان الغيور أو سمعان الغيور. الاسم الشائع الآخر كان جيمس. في الواقع، لم يكن جيمس حقًا

هذه نسخة إنجليزية منه .كان بالعبرية يعقوب يعقوب، أو باليونانية يعقوب .نقول يعقوب باللغة الإنجليزية

لكن في العهد الجديد، يحاولون جعل الأمر يبدو وكأنهم ترجموا يعقوب لسبب ما إلى يعقوب .ولكن هناك اثنان من جاكوبس أو جيمس هنا .لذلك، لديها طرق للتمييز بينهما

كان يهوذا اسمًا شائعًا آخر .يهوذا هو نفس الاسم في الصيغة اليونانية يهوذا، سبط يهوذا .إدًا، كان لديك اثنان من يهوذا بين التلاميذ

وكان أحدهم يهوذا الإسخریوطي .والآن ماذا يعني الإسخریوطي؟ وكيف يميزه ذلك عن الآخر؟ حسنًا، هذه مسألة نقاش .لكن بعض الناس قالوا أنه قد يقصد يهوذا الرجل الخنجر، أحد السيكارين

أعتقد أنه على الأرجح أنه يعني الإسخریوطي، الرجل من كيريوث .وكان من مكان يدعى كيريوث .نحن نعرف مكانًا بهذا الاسم، وقرية بهذا الاسم

إذن، على أية حال، كان لديك أكثر من شخص بهذا الاسم .تجد الكثير من مريمات في الإنجيل .لماذا لدينا الكثير من مريمات في الأناجيل والنصف الأول من سفر الأعمال؟ كانت مريم الاسم الأكثر شيوعًا في اليهودية في ذلك الوقت، وكذلك في يهوذا والجليل في ذلك الوقت

لذلك، ليس من المستغرب .إذا كان شخص ما قد اختلق هذا الأمر في روما أو في أثينا، فمن المحتمل أنه لم يكن ليأتي بالأسماء الأكثر شعبية في يهوذا والجليل .لكن هذا يعود إلى التقليد الأقدم

كانت هذه في الواقع الأسماء الشائعة لهذه الفترة، وبالتالي ليس من المستغرب تحديد الفترة والموقع .ليس من المستغرب أن يظهرها كثيرًا في تقليد الإنجيل .يرسل يسوع تلاميذه في رسالة، مهمة وكلاء يسوع

الإرسالية الأولية كانت موجهة إلى إسرائيل فقط، الآيات 5 و 6 .كانت تلك هي الأولوية قصيرة المدى في خدمة يسوع .ويأتي هذا مرة أخرى مع المرأة الكنعانية في الإصحاح 15 .لقد أرسلت إلى بيت إسرائيل

فهو يقول: هذا لخراف بيت إسرائيل الضالة .حسنًا، هذا يستحضر لغة من العهد القديم أيضًا، إرميا 50 والآية حزقيال 34: 12 .يسوع مليء بالكتاب المقدس، ومهمته تتشكل من خلال روح الكتاب المقدس 6،

لكن القضية هنا تتعلق جزئيًا بالجغرافيا أكثر من العرق .فقال لا تمضوا في طريق الأمم .حسنًا، ستكون هذه طرقًا أو طرقًا تؤدي إلى مدن الأمم

كان الجليل مُحاطًا بالمدن الأممية في الشمال، لذلك لا يمكنك حقًا الذهاب خارج الجليل في هذا الاتجاه .تقتصر مهمته على الجليل .إذا لم يذهبوا إلى السامريين، فلن يذهبوا إلى مدن الأمم

حسنًا، عليهم أن يبقوا في الجليل .هذه هي الوصية الوحيدة في الإصحاح التي تم إبطالها على وجه التحديد في متى الإصحاح 28 .والأمر الآخر، أننا قد نتوقع بعض الاستمرارية في المهمة، أن هذه المهمة هي نموذج لنا .ولكن ليس هذا الجزء

ولا يقتصر الأمر على بيت إسرائيل .وفيما يتعلق برسالتهم، حسنًا، سنرى الاستمرارية هناك .الاستمرارية مع يوحنا المعمدان في 3: 2، الاستمرارية مع يسوع في 4: 17 .حسنًا، هنا أيضًا يجب على التلاميذ أن يواصلوا رسالة الملكوت

عنصر آخر هو العلامات، والتي تشكل أحد أشكال التوثيق في الآيات 10 والآية 8. حسناً، هذا له استمرارية. إنه جزء من الاستمرار في عمل يسوع في 9.35. كان يسوع يفعل هذا. كان يركز بالملكوت ويعلمه، ثم كان يُظهر ملكوت الله، وسلطان الله، وملكوت الله من خلال شفاء المرضى وإخراج الشياطين.

، ويقول لتلاميذه أن يفعلوا الشيء نفسه. إنه تعبير، ويجب أن يكون تعبيراً عن تعاطف يسوع، كما في 9: 36. تعاطفه لأنه أراد أن يشفي الناس. ونرى أيضاً أن وكلاء يسوع يعيشون ببساطة في الآيات 10 من 8 إلى 10

كما تعلمون، هناك بعض الدوائر اليوم، وهذا صحيح، خاصة منذ الخمسينيات، هناك بعض الدوائر اليوم، التي تربط الشفاء بتعليم الرخاء، وليس في شكل توفير الله لاحتياجاتك أثناء خروجك، والذي يتم تدريسه هنا ولكن في صورة أن يباركك الله بثروة وافرة وما إلى ذلك، خاصة بعض الأشخاص الذين يبشرون بها. حسناً، هذا الارتباط لم يكن موجوداً إلا منذ الخمسينيات تقريباً. طوال معظم تاريخ الكنيسة، كان الأمر على العكس من ذلك، حيث توقع الناس أن أولئك الذين يعيشون ببساطة هم الذين من المرجح أن يسيروا بالقرب من الله. وأن تتبعهم المعجزات.

الآن، بالطبع، لا يقتصر الله على القيام بذلك بطريقة واحدة، لكننا كثيراً ما نرى ذلك في التاريخ، وبالتأكيد مع القديس فرنسيس والقديس أنطونيوس كانا معروفين بشكل خاص بذلك، كما سجل أثناسيوس. نحن أيضاً هناك قصة، قد لا تكون قصة حقيقية، ولكن هناك قصة تُروى من العصور الوسطى أن البابا، كان هذا خلال فترة أكثر فساداً في التاريخ، وكان البابا يقول لأحد العلماء الكاثوليك في العصور الوسطى، حسناً، لم يعد من الممكن أن يقال، كما قال بطرس ويوحنا في أعمال الرسل 3، لم يعد من الممكن أن يقال: ليس لنا فضة ولا ذهب. انظر، عندنا الكثير من الفضة والذهب، فأجاب العلامة، ولا تزال الكنيسة تقول قم وامش

غالباً ما كان للفلاحين عبادة واحدة. وهذا خاصة في مصر، حيث لدينا المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع. ربما كان لديهم أكثر من ذلك في يهودا والجليل، لكن على الأقل كان الكثير من الناس فقراء جداً لدرجة أنهم لم يكن لديهم سوى عبادة واحدة

لقد قارن بعض الناس هذا السفر ببساطة بالمتهمين، ولكن حتى المتشائمين كان لديهم حقيبة. هذا أبسط من المتهمين، ما لدينا هنا في متى الإصحاح 10. يقول يوسفوس أن الأسينيين لم يأخذوا أي مؤن عندما سافروا لأنهم كانوا يعتمدون على ضيافة الأسينيين الآخرين أينما ذهبوا

. كانت الضيافة شيئاً يمكن للشعب اليهودي الاعتماد عليه عادةً إذا كان هناك يهود آخرون يسافرون إليهم ولكن يمكننا أيضاً أن ننظر إلى مثال آخر، وهذا المثال موجود في الكتاب المقدس. إنه المثال الأكثر وضوحاً الذي كان متاحاً لكل جمهور متى، وكان ذلك مثال أنبياء إسرائيل في أوقات الارتداد القومي

إيليا في البرية، كان على أليشع أن يوبخ جيحزي لمحاولته الحصول على ممتلكات مادية بينما كان يحتاج حقاً إلى التركيز على شيء آخر. عادة عندما يسافر الناس، فإنهم يأخذون طاقماً للحماية. قد يمنحك أيضاً بعض الاستقرار على المسارات الجبلية الضيقة

لكنك ترى الثعبان وتريد أن تضربه على رأسه. لكن هنا، من المفترض أن تسافر بخفة تامة. والآن، بول، عندما كان يسافر، كان يتوقف في أماكن، وكان يعمل إذا كان سيبقى في مكان لفترة طويلة، لكنه سافر ببساطة شديدة

كان عليه أن يعيش بكل بساطة لتنفيذ هذه المهمة. إذن، هذا وصف للحياة والرسالة. كورنثوس الأولى الإصحاح 4، وكورنثوس الثانية الإصحاح 11، كثيراً ما كنت جائعاً، وعطشاً، وملابسي رديئة، وما إلى ذلك

إنها تكلفة تستحق الدفع لإيصال الأخبار الجيدة إلى الناس. كان على التلاميذ أن يسافروا خفيفين لأنهم وثقوا في أن الله سيسد احتياجاتهم) (أصحاح 10: 10 و11). (كان هناك تركيز على الضيافة في العصور القديمة

عادةً ما يحمل الأشخاص خطابات توصية لإثبات شخصيتهم، لذا فهذا ليس شخصًا سوف يسرقك أثناء نومك إذا قمت بتهيئته ليلاً. أيضًا، هناك تأكيد أصبح في الواقع مهمًا مرة أخرى، خاصة في القرن التاسع عشر أكد جورج مولر وهندسون تايلور وآخرون كثيرًا على الثقة في تدبير الله للمهمة

في الواقع، لقد ذهبوا إلى حد أنهم لم يرغبوا في إخبار أي شخص عن حاجتهم. كانوا فقط يصلون من أجل ذلك ويدعون الله يرزقهم. الآن، واجه بعض المبشرين الأوائل الذين خرجوا وقتًا عصيبًا للغاية، وقد قامت العديد من الإرساليات اليوم بتبسيط الأمور، ولكن فكرة الاعتماد على الله، الله هو مصدرنا في النهاية، وغالبًا ما يعمل الله من خلال الناس، ولكن علينا أن نؤكل على الله

أتذكر وقتًا في حياتي عندما التزمت بدعم طفل في كولكاتا لتوفير الطعام والمدرسة لهذا الطفل في كولكاتا مقابل 15 دولارًا شهريًا. وبعد ذلك مباشرة، بعد أن فعلت ذلك لمدة شهر أو شهرين تقريبًا، فقدت كل وسائل دخلي. كان لدي 10 دولارات في جيبي عندما فقدت كل وسائل دخلي

لقد أنفقت 9 دولارات على البقالة. كان لديّ دولار واحد متبقّي، وبعد بضعة أسابيع، كان الوقت مناسبًا لإرسال مبلغ الـ 15 دولارًا. ولم يكن لدي ذلك، وكنت يائسة

ولا أستطيع أن أتباهى بأبني كنت شخصًا يتمتع بإيمان عظيم مثل جورج مولر أو هندسون تايلور لأنني لم أكن كذلك. كنت يائسة فقط. وفي تلك الليلة كان هناك طرق على الباب، وشعر أحدهم بأنه يقودني إلى إعطائي دولارًا 25

استجاب الله لدعائي اليائس. في اليوم التالي، أرسلت مبلغ 15 دولارًا للطفل في الهند، وكان لدي 11 دولارًا لشراء البقالة. وظل الرب يرزقني كل شهر

وفي اليوم الذي سبق أن كنت سأتصل بجامعة ديوك، كان ذلك في نفس الفترة الزمنية تقريبًا، أي اليوم الذي سبق أن كنت سأتصل بجامعة ديوك وأخبرهم أنني لا أستطيع الحضور للحصول على درجة الدكتوراه. ولأنني لم يكن لدي سوى دولار واحد في الوقت الذي كنت أستعد فيه للاتصال بهم، لم يكن لدي المال للقيام بالبرنامج. في اليوم الذي سبق أن كنت سأتصل بهم، تم توفير الأموال من مصدر غير متوقع. الآن، هذا لا يعني أنه في كل مرة يكون لدينا شيء نريده، فإننا نحصل عليه

لكن هذه كانت دعوتي. الله أعلم. الله يعلم

كنت بحاجة إلى درجة الدكتوراه لأكون أستاذًا كما دعاني الله لأكون، ولذلك زودني بالوسائل اللازمة للقيام بذلك. عندما حصلت على درجة الدكتوراه. لقد انتهيت، كما تعلمون، لقد رزقني الله طوال الوقت، وأخيرًا كنت أتمنى أن أبدأ التدريس على الفور. ولكن كان ذلك في شهر يونيو بالفعل، وبدأت الدراسة في شهر سبتمبر، وقد لاحظت عدم وجود فرص عمل متاحة لي

لقد بذلت قصارى جهدي، وتقدمت إلى جميع أنواع الأماكن، لكن لم يكن لدي منصب. أخيرًا، أعتقد أن الوقت كان الآن في شهر يوليو، كانت ليلة أحد، وحددت مقدار المال الذي سأحتاجه لمجرد الحصول على شقة كبيرة بما يكفي لاستيعاب ملفات بحثي لأنني أمضيت سنوات في إجراء الأبحاث حتى أتمكن من التحدث عنها خلفية الكتاب المقدس وما إلى ذلك، كان لدي كل شيء في بطاقات الفهرسة، لكن كان لدي عشرات

الآلاف من بطاقات الفهرسة. وفي المكان الذي كنت أعيش فيه، لم أكن أعلم كيف سأتمكن من جمع هذا القدر من المال لدفع الإيجار.

واكتشفت كم كنت بحاجة للمغادرة، وأنا أعيش على ذلك، قلت للتو، يا إلهي، لا أرى كيف سيحدث هذا. وما InterVarsity لم تفعل معجزة، فلن أكون قادرًا على القيام بذلك. وبعد أقل من 24 ساعة، اتصلت بي Press.

قالوا، أوه، تعليق الخلفية هذا الذي عرضت كتابته، قررنا أننا نريد منك أن تقدمه، نريدك أن تفعل ذلك، نريد أن نعرض عليك عقدًا. كان للدولار. لقد أعطوني تقدمًا في ذلك

لقد كان هذا هو ما قررته في الليلة التي سبقت حاجتي للعيش في ذلك العام. لم يكن ذلك بسبب إيماني العظيم، لكن الله كان يحمي دعوته. إذا كنا منخرطين في ما دعانا الله للقيام به، فيمكن لله أن يزودنا باحتياجاتنا للقيام بذلك.

لذلك، نحن لا نمتلك أحلامًا كبيرة بشأن القيام بشيء لم ندعو للقيام به، ولكن إذا دعانا الله للقيام به، فإن الله قادر على القيام به. ويدعونا الله عادةً إلى القيام بأشياء لا نستطيع القيام بها بقوتنا الخاصة. لذلك، نتعلم أن نعتد عليه.

إنه مزودنا. حسنًا، هل من الخطأ أن نعمل ونصلي من أجل خبزنا اليومي؟ حسنًا، لقد فعلها بول. هل من الخطأ رفع الدعم؟ حسنًا، قبل بولس الدعم من الكنيسة في فيليبي

إذن، هذه الأمور ليست خاطئة، ولكن في النهاية، نحن نثق في أن الله سيسد احتياجاتنا. ونرى أيضًا في الآيات إلى 15 أن السامعين يُدانون من خلال استجابتهم لرسول المسيح. كل شيء على المحك بالنسبة لهؤلاء 12 الناس فيما يتعلق بكيفية استجابتهم لحق الإنجيل

الآن، أصبحت التحيات ضرورية للأداب الاجتماعية. من يجب أن يحيي أولاً وهكذا. إذا كان شخص ما من رتبة اجتماعية أعلى، كان عليك أن تحييه قبل أن يرحب بك في الطريق

.وكانت التحية عادة شالوم. كانت تلك التحية الأساسية للشعب اليهودي، أي السلام عليكم. السلام عليكم

السلام عليكم، ولكن السلام ليس فقط بمعنى ألا تكونوا في حالة حرب، ولكن السلام بمعنى أن تكونوا بخير. نرجو أن يسير كل شيء على ما يرام معك. وكان ذلك بمعنى الصلاة

كان الأمر كما لو أننا نقول باللغة الإنجليزية، بارك الله فيك. أنت تتحدث إلى ذلك الشخص، لكنك بشكل غير مباشر تستدعي الله في النهاية ليمنح البركة لهذا الشخص. إذن، فهي صلاة، ولكنها موجهة إلى الشخص مثل البركة، كما حدث عندما بارك إسحاق يعقوب، وهكذا

فتذهب إلى مكان وتقدم لهم هذه البركة. إذا رفضوا رسالتك، حسنًا، فلن يحصلوا على البركة. فإن وصلوا الرسالة فإن البركة ستبقى معهم

يتحدث يسوع أيضًا عن نفض الغبار عن أقدامنا لأنه عندما يدخل اليهود الأتقياء إلى الأرض المقدسة، كانوا يفضون الغبار عن أقدامهم ليُظهروا، حسنًا، أن ذلك كان تدينيسًا. الآن أنا أدخل مكانًا أكثر قدسية. قال يسوع أن هذه هي الطريقة التي يجب أن تعامل بها المدن والقرى الجليلية

إذا لم يتوبوا، فإنك تعاملهم على أنهم نجسون، وسيكون الأمر أسوأ بالنسبة لهم مما كان عليه في سدوم. في الإصحاح 10، الآيات 16 إلى 23، يتم الوعد بالاضطهاد. والآن تظهر بعض هذه المواد الموجودة في إنجيل مرقس في مكان مختلف.

يظهر في مرقس 13، ويتحدث عن معاناة نهاية الزمان. لكن متى ذكرها هنا أيضًا لأن هذه الرسالة، كما سنكتشف في الآية 23، تستمر حتى نهاية الدهر. يقول يسوع في الآية 23، لا تَجْبُونَ فِي جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَجِيءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

لذا فإن المهمة مستمرة، سواء لإسرائيل أو للأمم. ويمكننا أن نتوقع المعارضة. لن يستجيب الجميع بشكل إيجابي.

بعض الناس سوف. بعض الأماكن التي تذهب إليها، يكون الأمر أشبه بتفكيك أرض بور. يستغرق الأمر وقتًا طويلًا من البذر والصلاة وبعد ذلك تبدأ الأمور في الحدوث.

أماكن أخرى ناضجة جدا. لقد خدمت في أماكن حيث كان الحصاد قد نضج لدرجة أنه كان يتساقط على الأرض لأنه لم يكن لدينا ما يكفي من العمال لجمع الحصاد. لكن يسوع يعد بتمكين أتباعه في مواجهة الاضطهاد، الآيات 16 إلى 20.

بادئ ذي بدء، يصور يسوع أتباعه كالخراف بين الذئاب، بينما نشارك الإنجيل. لن يكون الجميع ودودين. واكتشفنا أن الأغنام كانت بلا حماية.

لذلك، نكتشف أن يسوع يصورنا على أننا عاجزون نسبيًا. سيكون بعض أعدائنا أقوى منا وسيسببون لنا الأذى. في بعض الأحيان، صورت النصوص اليهودية إسرائيل بين الأمم كالخراف بين الحيوانات المفترسة.

لكن يسوع لا يصورنا فقط كخراف بين الحيوانات المفترسة. ويقول على وجه التحديد يتم إرسال الأغنام بين الحيوانات المفترسة. إنها جزء من مهمتنا.

علينا أن نتوقع ذلك. يمكننا أن نتوقع معاناة جسدية من أجل يسوع. وفي الآية 17، يتحدث عن المعارضة في المحاكم المحلية.

يخبرنا يوسيفوس أن المحاكم المحلية كانت يحكمها في كثير من الأحيان حوالي سبعة شيوخ محليين. في بعض الأحيان كان هؤلاء كهنة، ولكن أيا كان من شيوخ المجتمع المحلي. وكانت المعابد بمثابة مراكز مجتمعية.

وهذا هو المكان الذي انعقدت فيه المحكمة المحلية وما إلى ذلك. يتحدث يسوع عن تعرضه للضرب هناك الطريقة التي كان يتم بها الضرب في المعابد، إذا كان بإمكاننا الاعتماد كثيرًا على رسالة مشنايك اللاحقة إلى حد ما، ماكوت، الطريقة التي كان يتم بها الضرب، عادة ما يستخدمون حزامًا من جلد العجل مع سيور متشابكة.

وسوف يضربونك 26 مرة على ظهرك و13 مرة على صدرك، بأقصى قوة يستطيع المهاجم أن يهزمك بها. يتم أولاً تجريد الشخص المدان من ملابسه ثم ربطه بعمود في كلا الاتجاهين حتى يتمكن من ضربه بهذه الطريقة الآن، نعلم أيضًا أن هذا قد تم تنفيذه بالفعل في هذه الفترة، وهي ال 39 جلدة.

وبطبيعة الحال، يقول سفر التثنية، لا تضرب الشخص أكثر من 40 جلدة. ولذلك، كسياج حول القانون للتأكد من أنهم لم يتجاوزوا 40، فعلوا 39 كحد أقصى. حسنًا، لقد تلقى بولس 39 جلدة خمس مرات، كما يقول، في 2 كورنثوس 11: 24. الشيء الوحيد الذي يظهر لنا هو تضامن بولس المستمر مع المجمع.

وظل يخدم في المجمع، على الرغم من أنه لم يكن محبوبًا في بعض الكنائس، وكانوا يضربونه. ولكن يمكننا أن نتوقع معاناة جسدية من أجل يسوع. لكن ما يقوله يسوع هنا يتجاوز الإرسالية الأولية في الجليل لأنه لا يتحدث فقط عن المجمع.

ويقول إن الله سوف يمكّن تلاميذه من التكلم أمام الأمم. تذكر أنهم لن يذهبوا بأي شكل من الأشكال إلى الأمم. إذًا، هذا هو ما يسجله متى من أماكن أخرى في تعليم يسوع، ويضعه هنا لأنه يخبرنا عن الإرسالية.

لقد كانت رسالة التلاميذ نموذجًا لرسالتنا لأنه من المفترض علينا أيضًا أن نتوقع أنه قد يتعين علينا أن نتألم من أجل اسم المسيح. الآن، لا تستفزه. لا تسعى إليه بفارغ الصبر.

ولكن يمكننا أن نفرح عندما يحدث ذلك، على الرغم من أنني أعترف أنه عندما تعرضت للضرب من أجل الإنجيل، لم أكن أفرح دائمًا. إنه مؤلم. ولكن على أية حال، سوف يمكّن الله التلاميذ من التكلم أمام الأمم. الآيات 18-20.

يتحدث عن الحكام. حسناً، هذا ليس ببيلاطس فقط. هذا ليس فقط حاكم يهودا.

وهذا خارج نطاق اليهودية وبالتأكيد خارج الجليل، الذي لم يكن تحت حاكم في حد ذاته. وكان تحت حكم رئيس الربع هيرودس أنتيباس. ونرى أيضًا أن الاضطهاد يؤدي في بعض الأحيان إلى تقسيم العائلات.

لقد كان هذا وقتًا فظيماً بشكل خاص، ويتحدث العهد القديم عنه. يتحدث الشعب اليهودي عنه باعتباره وقتًا خاصًا للمعاناة في مشنا سوئا. وحتى في الأراضي المقدسة، سيستمر الاضطهاد حتى عودة يسوع، الفصل والآية 10 23.

وكان هناك مثل يهودي مماثل عن نهاية الزمان. ثم نأتي إلى الوعود للمضطهدين في 10: 24-33. سوف نواجه الاضطهاد، لكنه يعطينا الوعود أيضًا. وهو يشجعنا في الآيتين 26 و27 على أن نكرز بجرأة، وألا نخاف من الخجل، لأن الله سيررنا في النهاية.

وفي الآية 28، لا ينبغي لنا حتى أن نخاف من الذين يهددون بالموت، لأن الله يعلمنا والله يسهر علينا. ولن يحدث ذلك إلا إذا كان بيد الله. سورة 10، الآيات 29-31.

ثق بسيادة الله سواء حفظك أو مت. ولا يزال الله مخلصا. الله لا يزال معك.

ويقول أليس عصفوران يباعان بفلس؟ والدك يعرف عن العصفير. فهو يراقب حتى العصفير. الكلمة التي تُرجمت هنا "سنت" هي "أساريون" في الآية 29.

وكان ذلك أقل من ستة عشر دينارا. ما يعنيه ذلك هو أنه أقل من أجر ساعة للعامل العادي، وربما أجر نصف ساعة للعامل العادي. اتفق معلمو اليهود على أن الله يعلم أو يقضي بموت كل طير.

وهنا، إذا كان الله يعرف أمر العصفير، فكم بالحري يهتم بنا؟ الآية 30. كل شعرة في رأسك محصاة. لقد كان هذا تعبيرًا شائعًا في العهد القديم فيما يتعلق بكل شعرة على الرأس.

لقد جعل الله كل شعرة في رؤوسنا مرقمة، ليس فقط بالنسبة لأولئك منا الذين ليس لديهم الكثير من الشعر، ولكن حتى بالنسبة لأولئك الذين لديهم الكثير من الشعر، فقد جعل كل شعرة مرقمة. وهذا يختلف تمامًا عن

النظرة اليونانية للمصير أو الحظ المتقلب، حيث لا تعرف أبدًا ما الذي سيحدث، لذا من الأفضل أن تعتاد عليه. نحن لا نخدم إلهًا لديه أهواء فقط

،نحن نخدم إلهًا يحبنا ونعلم أنه يتحكم في كل شيء ويمكننا أن نثق به. الآيات 32 و 33. إذا اعترفنا به فسوف يعترف بنا

فإذا أنكرناه سينكرنا. يمكنك أن تفكر في استفانوس في أعمال الرسل الإصحاح 7، حيث يتم رجم استفانوس، والأشخاص الذين يرحمون استفانوس، يجردون من ملابسهم، وهو ما يفعله الناس أحيانًا للأنشطة الرياضية. ولكن عادةً عندما تقوم بإعدام شخص ما، فإنك تجرده. بالمناسبة، لوقا يبلغ عن ذلك

إنه يخبرنا بشيء عن تجريدهم من ملابسهم. ربما يحاول لوك أن يخبرنا شيئًا عن المذنب حقًا. عادة، كان من المفترض أن يقول الشخص المحكوم عليه، وفقًا للتقاليد اليهودية، عسى أن يكفر موتي عن كل خطاياي. لكن استفانوس لا يعترف بخطاياها، بل يعترف بخطاياها

يا رب، لا تضع هذه الخطيئة على عاتقك. ولكن أيضًا، في هذا المقطع عن استفانوس، يرى ابن الإنسان واقفًا أمام الآب. لماذا هو واقف؟ كان هذا هو موقف القاضي الذي يصدر الحكم أو الشاهد في المحاكمة

يسوع موجود ليدافع. إن الذين يُحاكمون حقًا أمام الله هم شهود الزور والذين يرحمون استفانوس خطأً. لدينا قصص يهودية عن شهداء رفضوا التنازل عن عقيدتهم، وبالتالي فإن هذا أمر مفهوم

ليس من المفترض أن تتنازل عن إيمانك. كان هذا عادةً الإيمان بالله، والاعتراف بالإيمان بالله. يتعلق الأمر هنا بالاعتراف بالإيمان بيسوع، الذي يتم تصويره مرة أخرى على أنه إلهي

في 10: 34-39، نرى أن إخلاصنا ليسوع لا ينبغي أن ينافسه أي شيء آخر. يسوع يأتي قبل كل شيء. في الآيات 34-36، نقرأ عن مقاومة العائلة،

عادةً ما يقيم الأزواج الشباب مع عائلة الرجل، ولهذا السبب نقرأ عن زوجة الابن وحماته لأن هذا كان الترتيب الأكثر شيوعًا حيث يكونان معًا في نفس المنزل. يتحدث ميخا 7: 6 عن وقت المعاناة مع الانقسام العائلي قبل استعادة إسرائيل. مشناه سوتاه 9.15، وهو تقليد يهودي، يطور هذه الفكرة، قائلاً إنه لا يمكنك حتى أن تثق بأفراد العائلة قبل نهاية فترة الضيقة الأخيرة، والمعاناة الكبيرة للعائلات

يبين لنا يسوع في الآية 37 أنه يهتم أكثر من موافقة عائلتنا. يقول لوقا أنك بحاجة إلى أن تكره أباك وأمك وأفراد عائلتك مقارنة بيسوع، ولكن من الواضح أن هذا مبالغ فيه، لأنك لن تكون قادرًا على أن تحبهم. لن تكون قادرًا على حبهم

،يعني أنك تحبهم أقل. لا شيء يجب أن يقارن بمحبتنا ليسوع وولائنا له. لكننا نعرف من تعاليم يسوع الأخرى كما تعلمون، أن هناك تناقضًا في كيفية تجميع التعاليم معًا

نحن نعلم من تعاليم يسوع الأخرى أنه يريد منا أن نحب عائلتنا، ولكن لا شيء يمكن مقارنته بمحبتنا ليسوع. قال بعض الحكماء، حسناً، يجب أن تحبني أولاً لأنني معلمك. لكن لم يتحدث أحد عن كراهية الوالدين بالمقارنة

الله وحده هو الذي يضمن هذه القاعدة، حتى ولو بشكل مبالغ فيه. لكنه يستمر، ليس فقط العائلة، ولكن عليك أن تحبني، الآيتين 38 و 39، أكثر من حياتك الخاصة. عليك أن تحمل الصليب وتتبعني

،حسناً، ما معنى أن نحمل الصليب ونتبعه؟ عندما يتم إعدام الأشخاص بالصلب، يتم تجريدهم من ملابسهم وضربهم، ثم يجبرون على حمل العارضة الأفقية لصليبهم إلى موقع إعدامهم، عادة في وسط حشد من الغوغاء والعيول والسخرية . بينما كنت تسير في طريق موتك، حاملاً أداة إعدامك، عارياً بشكل مخجل، ويسخر منك الناس من حولك، قال يسوع، هذا هو المكان الذي سأذهب إليه. إذا كنت تريد أن تتبعني عليك أن تتبعني إلى الصليب

وتبين لنا الروايات أنه يصبر علينا .إنه رحيم .لكن في تعاليمه، فهو لا يخفض المستوى

نحن نعرف ما هو متوقع منا، ويمكنه أن يمنحنا القوة للقيام بذلك إذا كنا نحبه أكثر من أي شيء آخر ،الإصحاح 10، الآيات 40 إلى 42، تكريم وكلاء المسيح .إن طريقة تعاملك مع الوكيل، وكيف تعامل الرسول وكيف تعامل المبشر، وكيف تعامل السفراء في ذلك الوقت، تعكس معاملة المرسل

إذا كنت تحتقر رسولاً، فهكذا تحتقر الشخص الذي أرسله .إذا أكرمت الرسول، فحسناً، كنت تُكرم الشخص الذي أرسلهم .ونحن نرى ذلك في الخروج وفي صموئيل الأول أيضاً، حيث يقول موسى إن ما فعلوه بموسى لم تفعله بي، بل فعلته بالرب

أو في 1 صموئيل 8، حيث يقول الله، لم يرفضوك أنت، بل أنا، صموئيل .ضيافة .حسناً، لقد قرأنا عن ذلك سابقاً في متى الإصحاح 10

عندما تذهب إلى مدينة، اعتمد على حسن الضيافة .دع شخصاً ما يأخذك إلى منزله، وإذا أخذك، فابق هناك ذلك يعتمد على حسن ضيافتهم

الإصحاح 10 والآية 11 .الآن، عادة في تلك الثقافة، يمكن أن تستمر الضيافة لمدة تصل إلى ثلاثة أسابيع في بعض الأحيان، وليس أكثر من ذلك عادة .لكن الضيافة كانت أكبر في تلك الثقافة مما هي عليه في بعض الثقافات الأخرى

إذا قمت بزيارة الولايات المتحدة، أو إذا كنت من الولايات المتحدة، فأنت تعلم أن الولايات المتحدة ليست أكثر الثقافات مضيافاً .لكن في الواقع، في الأوقات السابقة، وفي الأماكن الريفية، تميل إلى أن تكون هناك ضيافة أكثر، لأنك تميل إلى معرفة الناس بشكل أفضل، وتكون أقل احتمالاً، وأقل تفكيراً في أن شخصاً ما سوف يسرقك، أيًا كان .ولكن الضيافة هي قيمة في العديد من الثقافات

لقد كانت ذات قيمة في جميع أنحاء عالم البحر الأبيض المتوسط القديم .لقد كانت قيمة في اليهودية القديمة .ويمكنك الاعتماد على هذا

ترى هذا أيضاً في متى الإصحاح 25 .حسناً، بنفس الطريقة كافأ الله مضيف إيليا، أرملة صرفة، وحتى أقام ابنها، وكافأ الله مضيف إيليا، المرأة الشونمية، وأقام ابنها .يقول إذا قبلوك، قبلوني

حتى لو أعطوك كوباً من الماء البارد باسم تلميذ، فهذا كل ما عليهم أن يقدموه لك .في بعض الأحيان يكون هذا كل ما يجب على الفلاحين تقديمه .فإن أعطوك ما يستطيعون فلن يضيعوا الأجر

لقد كان مجرد فعل الإيمان هذا، وهو تقديم ما في وسعهم، واستقبال رسل الإنجيل بضيافة .لأن الأشخاص الذين اختلفوا مع الرسالة عادة لن يستقبلوا الرسل .لكن الأشخاص الذين استقبلوهم بكرم كانوا في العادة الأشخاص الذين اعتنقوا الرسالة التي أتوا بها، وبالتالي اعتنقوا الرسل

يبدأ الإصحاح 11 بشكوك رجل الله. وفي الفصل العاشر نقرأ عن بعض العملاء الذين تم رفضهم. حسنًا، نأتي إلى الشخص الذي رفض بالتأكيد، وهو يوحنا المعمدان

وقد قبله كثير من الناس، لكنه انتهى به الأمر إلى السجن. والسجن الذي نتحدث عنه هنا نعرفه من يوسيفوس، وهو قلعة ماكايروس في بيريا. حسنًا، هذا على الجانب الآخر من نهر الأردن

سمع يوحنا عن أعمال يسوع، وهنا شك، في الأصحاح 11 والآية 3. وقد يفاجئنا هذا. لم يشك يوحنا عندما التقى بيسوع لأول مرة. لقد شك عندما سمع عن أعمال يسوع

ما الذي يعمل؟ الشفاء؟ طرد الارواح الشريرة؟ لذلك، في متى 11، الآيات 2 إلى 6، نتعلم عن الثقة في علامات الملكوت. نقرأ عن استجواب يسوع في 11 و2 و3. وقد سمع عن أعمال يسوع. وذلك عندما تساءل

وهذا لدينا أيضًا بالتأكيد في الثقافة الغربية. الأكاديميون الغربيون يشككون في أفعال يسوع. تحدثنا سابقًا عن اعتقاد ديفيد فريدرش شتراوس أن هذه المعجزات أساطير

الافتراضات. قال ديفيد هيوم، حسنًا، لا يمكن أن تكون هناك معجزات حقًا. وهكذا، بعد افتراضات ديفيد هيوم، تحدثت عن ديفيد هيوم في وقت سابق

قد يقول بعض الناس أنه ليس من العدل انتقاده الآن بعد وفاته. أنت على حق. الافتراضات مهمة

لقد صدق الكثير من الناس افتراضات هيوم، ولذلك فهم يفسرون الأشياء فقط على أنها صدف، أو تشخيص خاطئ، أو تعافي نفسي جسدي. وبعض الأشياء مصادفة. بعض الأشياء هي تشخيص خاطئ، وبعض الأشياء نفسية جسدية

ولكن الله يشفي أيضًا. ويمكن لله أن يعمل من خلال بعض هذه الأشياء الأخرى أيضًا. أعني، حتى لو كان مريضًا نفسيًا جسديًا، فأنت بحاجة إلى التغلب على المرض

لذلك، على أية حال، لكن بعض المتشككين يفضلون أي تفسير طبيعي محتمل على التفسير الإلهي. حتى لو كان أفضل ما يمكنهم فعله هو القول، حسنًا، ليس لدي تفسير لذلك الآن، لكنني أعلم أنه لا بد أن يكون هناك تفسير، ويجب أن يكون لدى شخص ما تفسير، ويجب أن يكون هناك تفسير في يوم من الأيام. هذا يعني في الأساس أنني لن أصدقك مهما كان الأمر

لكن يسوع يناشد شهادة شهود العيان. يقول، أخبر يوحنا بما ترى وتسمع. يوحنا مع يسوع

لقد رأوا بعضًا من هذه الأشياء التي كان يسوع يفعلها. الآن، فيما يتعلق بما قاله ديفيد هيوم، قال ديفيد هيوم، حسنًا، لا تصدق. لا يمكنك أن تصدق الشهود

لهذا السبب، لدى بعض الناس اليوم قدر كبير جدًا من الأدلة على حدوث أي نوع من المعجزات. لقد طرح تجربة إنسانية موحدة ضد المعجزات. إنه ليس موحّدًا حقًا، لكنه طرح ذلك ضد شهود العيان

ولكن كما نعلم، كما تحدثنا سابقًا في هذه الدورة، لدينا مئات الملايين من الأشخاص الذين يدعون أنهم شهود، والعديد من الأشخاص القادمين من خلفيات غير مسيحية والذين يدعون أنهم شهود. لذا، أولاً، يذكر يسوع علاجات مختلفة. أخبر جون بما رأيته وسمعت

أخبره عن هذه العلاجات المختلفة، بما في ذلك العمى. وهذا واحد ممن ذكرهم .حسناً، في الإصحاح 9، الآيات 28و، شفي رجلان أعمى 27

لقد وجدت الكثير من التقارير عن العمى الذي تم علاجه .تحدثت عنهم في وقت سابق .المشي للمعاقين

،حسناً، كان هناك مثال على ذلك في الإصحاح 9، الآيات 2 إلى 6 .وقد أعطيت بعض الأمثلة على ذلك أيضاً مثل ليزا لاريوس .أمثلة على تطهير الجذام .لم أعط مثلاً على ذلك سابقاً، لكن متى أعطانا مثلاً على ذلك في الإصحاح 8، الآيات 2 و 3، حيث يأتي الأبرص إلى يسوع، إذا أردت، يمكنك أن تطهرني

يقول يسوع أنني سوف أنظر .ولدينا روايات عن ذلك اليوم أيضاً، وسأقدم واحدة في هذه المرحلة .أحد طلابي من مدرسة أسبوري، إبي بيرينباراج ، عمل مع شخص يُدعى برنابا مالتو ، في الأصل باري مالتو ، وكان الجميع في المنطقة يعرفون القصة

باري مالتو شاماناً، لكنه أصبح أبرصاً، وطُرد من قريته لأنه أصبح أبرصاً .في أحد الأيام، جاء شخصان، وصليا من أجل باري مالتو ، ولم يحدث شيء على الفور، ولكن في تلك الليلة رأى حلمًا، وفي الحلم لمست الملائكة يدي باري، فاستيقظ ووجد نفسه قد شُفي تمامًا، فذهب إلى القرية، وقبلت القرية بأكملها المسيح .وهذا بالطبع معروف جيداً في القرية التي كان يعمل فيها تلميذي

وفي الأيام الأولى للحركة هناك، كانت لهم زيادات ونحو ذلك، وتم تحويل نصف المنطقة .لكنه قال إن المعجزات حدثت فقط في الأيام الأولى، وبعد ذلك أصبحت الحاجة إلى التدريس .لكن هذا كان جيداً جداً .لجذب انتباه الناس للإنجيل

،حسناً، الصم الذين يسمعون، لدينا أمثلة كثيرة على ذلك .لقد قدمت بعض الأمثلة على ذلك في وقت سابق .أمثلة من موزمبيق، وما إلى ذلك .الأموات يقومون، مرة أخرى، لدينا هذا اليوم

،تجدون ذلك في متى الإصحاح 9 .ولكم أيضاً أمثلة على ذلك اليوم .لا يعتبر هذا عادةً مرضاً نفسياً جسدياً ،وقد أعطيتك عددًا من الأمثلة على ذلك أيضاً .إدًا، ما الفائدة من هذه المعجزات التي يصنعها ليوحنا؟ يقول .لقد رأيت هذه الأشياء، لقد سمعت هذه الأشياء، أخبر جون عن هذه الأشياء

لكن اللغة التي استخدمها يسوع ليخبر يوحنا عن هذه الأشياء تظهر أنه لا يدرج هذه الأشياء عشوائياً فحسب، بل إنها علامات محددة للملكوت .إن كلمات يسوع هنا تستحضر نصين من إشعياء .الأول هو إشعياء 35، الآيات 5 و 6 .والآخر هو إشعياء 61، الآية 1، عن البشارة التي يركز بها للفقراء

وهذه اللغة تستحضر السياق أيضاً في إشعياء، مع استعادة كل الخليقة، التي تحدثت عنها سابقاً، والصحاري المزهرة بالزنابق، وما إلى ذلك .آيات يسوع، معجزات يسوع ليست مجرد أعمال عشوائية، لكنها مقدمة لملكوت الله .إنها مؤقتة بمعنى أنه حتى لو قمنا من بين الأموات، فعاجلاً أم آجلاً سوف نموت مرة أخرى في هذا العصر

لكن هذه علامات الملكوت الآتي .سواء حصلت على معجزة معينة أم لا، فإن حقيقة أن الله يصنع معجزة لأي شخص هي تشجيع لنا جميعاً .إنه تذكير لنا جميعاً بوعدهم الله للعالم الآتي

،عندما لن يكون هناك تنهد، عندما لن يكون هناك المزيد من البكاء، عندما سيمسح الله كل دموعنا من عيوننا .وسوف نتعافى بالكامل .هذه مرة أخرى هي فكرة وجود الملكوت بالفعل، وليس بعد .المملكة ليست اكتمالها

ولكن هذا يقودنا إلى ما قاله ليوحنا في الآية 6، يسوع هو حجر العثرة. وكانت المملكة أولى بالمنكسرين. لقد جاء يسوع أولاً بين المنكسرين وخدم بين المهمشين

وكان ذلك حجر عثرة لكثير من الناس. ومرة أخرى، هذا ما يعنيه أنه حمل أمراضنا. وانطلق في طريق الصليب

لكن يسوع لم يفعل ليس فقط ما توقعه الفريسيون، وليس فقط ما توقعه الصدوقيون، بل لم يفعل حتى ما توقعه يوحنا. لماذا لم يتعرف عليه جون في هذه المرحلة؟ لقد فهم يوحنا بحق أن يسوع سيعمد بالروح القدس والنار. ولكن أين النار؟ لم يفهم يوحنا أن هناك مجيئين

إنه كما يقول بولس في 1 كورنثوس 13: 9، إننا نعرف بعض المعرفة، ونتنبأ بعض الشيء. ولا أحد منا لديه الصورة الكاملة إلا الله نفسه. علينا أن نثق به مع الباقي

لم يرى جون كيف سيتناسب كل شيء معًا. كان يعلم أن يسوع كان رجل الله. كان يعلم أن يسوع سيقول له الحقيقة سواء كان هو الآتي أم لا

لكن يوحنا أراد أن يعرف، لأن يوحنا كان يتطلع حقًا إلى مملكة قد تأتي قبل إعدام يوحنا. وكان إعدام جون قريبًا جدًا. لم يفعل يسوع الأشياء بالطريقة التي توقعها الناس

لقد كان يسوع حجر عثرة للبعض. وهذا هو الحال مع المملكة. نقرأ الإنجيل ونجد شيئًا أعمق من المعجزات

ومع ذلك، فإن المعجزات هي مقدمة للملكوت. تظهر لنا المعجزات شيئًا أبدئيًا، على الرغم من أن المعجزات في هذه الحياة ليست في حد ذاتها أبدية. ولكننا نرى قلب الله بطريقة أعمق في الصليب

لأن الصليب يُظهر لنا الثمن الذي دفعه ليعطينا المعجزات وكل هدية أخرى. وفي الصليب، نرى ذلك في وقت أعظم الكرب، في وقت أعظم معاناة، عندما بدأ الأمر وكأنه لم تكن هناك معجزة، عندما بدأ أن كل شيء قد انهار، عندما بدأ الأمر وكأنه أكبر تحريف للعدالة. كما يمكن تخيله، حيث تم تسمير أكثر الأشخاص براءً على الإطلاق على الصليب، وإدانته كمجرم، كان الله لا يزال يعمل. وحتى في وسط الظلمة، وحتى في وسط الحزن وحتى في وسط الموت، كان الله لا يزال يعمل لتحقيق مقاصده

وهذا يعني أنه يمكننا أن نثق به مهما كان الأمر. وكما قالت بيتسي تن بوم، قبل وفاتها في معسكر الاعتقال النازي، لأختها، لا توجد حفرة عميقة لدرجة أن الله ليس أعمق منها. وهذا جزء من رسالة الإنجيل

أنه حتى في وسط المعاناة، لا يزال الله يعمل. سيحقق الله وعوده ومقاصده. والآيات والمعجزات هي وعود بذلك، ولكن الصليب أيضًا هو الوعد بذلك

لأننا نعرف ما حدث في اليوم الثالث. حسنًا، يا يسوع، بعد أن ذهب رسل يوحنا، تحدث عن يوحنا المعمدان فيقول ماذا خرجتم في البرية لتنظروا؟ هل خرجت لترى مجرد قصبة هزتها الريح؟ حسنًا، هذه لغة العهد القديم الجيدة

وكانت القصبة شيئًا ضعيفًا. لقد كان شيئًا لا يمكنك الاعتماد عليه عندما تحتاجه. ولكن القصبة أيضًا كانت الشعار الموجود على العملات المعدنية لهيرودس أنتيباس، رئيس ربيع الجليل، الذي أعدم يوحنا

لذلك، ربما يكون هو الذي يصنع التناقض. فقال ماذا خرجت لتنظر؟ شخص يرتدي الجلباب الملكي؟ أوه الآن نعلم أنه يقارن مع هيرودس أنتيباس، رئيس الربيع، الذي كان يعتقد أنه ملك. قال، كما تعلم، هؤلاء الناس في قصور الملوك.

لكني أقول لكم لا، يوحنا كان نبياً وأكثر من نبي. وهنا يقتبس ملاخي 3.1. لا يحتاج مرقس إلى اقتباس هذا القول لأنه فهمه، فهو يقتبس الآية في مكان آخر. لكن ملاخي 3.1. أرى رسولي أمام وجهي

ويواصل ملاخي بالطبع الحديث عن إيليا الذي سيأتي ويُهيئ الطريق ليوم الرب، يوم الرب. ويوحنا يتمم الوعد الذي قطعته مثل إيليا. لقد رأينا ذلك سابقاً في متى 3. لذلك، في متى 11: 14، يقول يسوع بشكل أساسي أن يوحنا مثل إيليا.

يوحنا هو إيليا. ولكن الملكوت أعظم من يوحنا. الآن، هذا لا يعني شيئاً سيئاً عن جون.

اعتبر بعض الناس هذا بمثابة إهانة لجون. لكن في المقارنات القديمة، كان بإمكانهم أحياناً مقارنة شيء سيء بشيء جيد. لكن في بعض الأحيان، في المقارنات القديمة، كانوا يقارنون شيئاً جيداً بشيء أفضل.

وقد فعلوا ذلك على وجه التحديد للتأكيد على مدى جودة هذا الشيء الآخر. يوحنا أكثر من نبي. يوحنا أعظم من الذين ولدوا من النساء قبلاً.

لكن أولئك الموجودين في المملكة لم يولدوا من النساء فقط. والذين في المملكة لديهم شيء أعظم. يقارن يسوع السامعين في الثقافة بالأطفال المدللين في الآيات 16 إلى 19

، بماذا أشبه هذا الجيل؟ لقد كانت تلك شخصية يهودية شائعة في الكلام. بماذا أشبه هذا الجيل؟ حسناً هؤلاء مثل الأطفال الذين يقولون، حسناً، نحن نعزف على الناي. يجب عليك الرقص

والآن نحن نعني الترنيم، لذا يجب أن تحزن. بمعنى آخر، العب معنا. وإذا كنت لا تلعب معنا، فإننا نشعر بالاستياء الشديد.

وسيغيرون لحنهم حسب هواهم. إنهم يتصرفون كما لو أن الناس يجب أن يلعبوا بطريقتهم غير المتسقة. حسناً، لقد جاء يوحنا بطريقة أكثر نسجاً.

، وجاء لا يأكل ولا يشرب إلا الجراد والعسل البري والماء. وقال الناس أن لديه شيطان. حسناً، وجود شيطان. إذا كنت تقول أن النبي لديه شيطان، فهذا ما قلته عن الأنبياء الكذبة

إدأ، ما هي عقوبة الأنبياء الكذبة في تثنية 13؟ موت. لذا فهم يقولون أن يوحنا يستحق الموت. ماذا عن يسوع؟ جاء يسوع يأكل ويشرب

يا رجل شره وسكير. حسناً، هذه إشارة إلى سفر التثنية الإصحاح 21. ما هي عقوبة ذلك، على الابن المتمرد الذي هو شره وسكير؟ موت

لذلك، فهو يقول، أنتم مثل الأطفال المدللين. لقد حاول الله أن يتحدث إليك بطريقة واحدة، لكنك تجاهلتها. الله يكلمك بطريقة أخرى، وأنت تتجاهلها للسبب المعاكس

أنت ببساطة ترفض الاهتمام مهما حدث. وبعد ذلك يبدأ بالثناء على المدن غير التائبة. الآن، ضع في اعتبارك أنه كما في العهد القديم، كانت هذه في بعض الأحيان مجرد طريقة شعرية لنطق الدينونة

عندما رثى إشعيا سقوط موبأب أو رثى إرميا سقوط بابل، فإنهما ليسا بالضرورة حزينين على ذلك. ولكن على أية حال، يمكن أن يحزن يسوع بسبب ذلك لأننا نعرف كيف بكى على أورشليم وقال: "كنت سأجمعكم كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها". أما المدن غير التائبة، فيذكر هذه الولايات ضد كفرناحوم، وبيت صيدا، وكورزين، والتي ربما لم يسمع عنها أحد خارج الجليل

ويقول إن هذه المدن الجليلية سيتم الحكم عليها بشكل أكثر صرامة من صور وصيدا وسدوم. ويقول يا كفرناحوم هل ارتفعت إلى السماء؟ سيتم دفعك إلى الجحيم، إلى عالم الموتى. الآن، تستحضر هذه اللغة إشعيا الإصحاح 14، الآيات 11 و12، حيث حاول ملك بابل أن يكون إلهاً وكانت أرواح الموتى تسخر منه

هذا مثل كفرناحوم، حسنًا، لقد تمجدت. لقد أتحت لك الكثير من الفرص، ولكن سيتم دفعك إلى الجحيم لأنه سيتم إدانتك وفقًا للنور الذي أعطي لك. يتابع يسوع في الآيات 25 إلى 30، ويتكلم كالحكمة الإلهية

يقول هذه الأمور قد أخفيت عن الحكماء. ولم يفهم الفريسيون ذلك، معظمهم. ولم يفهمها الصدوقيون

معظم المتعلمين لم يفهموا ذلك. الآن، ضع في اعتبارك أنني لست ضد التعليم. أعني، بعد كل شيء، أنا أستاذ

أقوم بتدريس طلاب الدكتوراه وكذلك طلاب الماجستير. لذا، يرجى أن تضع في اعتبارك أنني أعتقد أن التعليم جيد. ولكن سفر الأمثال يتساءل أيضًا: لماذا في يد الجاهل ثمن لشراء الحكمة؟ يجب أن يكون لديك ما يكفي من الحكمة لتعرف ماذا تفعل بالحكمة

ويبدو لي أن الأمر الأكثر حكمة هو تسليم كل شيء لله. عندما كنت ملحدًا، اعتقدت أنني ذكي جدًا. وعندما اكتشفت أنني كنت مخطئًا بشأن ذلك، كنت مخطئًا بشأن أهم شيء في العالم، أدركت أن عقلي قادني إلى الضلال

لأن مخافة الرب هي رأس الحكمة. والله أعلم بكل شيء. فالله لديه معرفة لا نهاية لها وحكمة لا نهاية لها

من المؤكد أن الشيء الأكثر حكمة بالنسبة لي هو أن أتق به. وإذا لم يوافق شخص ما على ذلك، أمل على الأقل أن يحترموا ذلك، مدركين أن لدي سببًا وجيهًا للثقة في الله اللامتناهي. أليست هذه هي الطريقة الأكثر حكمة على الإطلاق؟ يقول يسوع أن هذه الأمور قد أخفيت عن الحكماء ولكنها أعلنت للأطفال

هل تذكر كيف قال عليك أن تصبح مثل طفل صغير في متى 18؟ تذكر متى الإصحاحين 6 و7 حيث يتحدث عن الاعتماد على أبينا. ونرى أيضًا في الإصحاح 11 والآية 27 أن يسوع هو الوسيط الوحيد عند الآب

لا يمكن الكشف عن هذه الأشياء إلا من خلال يسوع، وفقط فيما يتعلق بيسوع. لذا، فالأمر لا يقتصر على إنجيل يوحنا فقط، في يوحنا 14: 6، ولا يقتصر على أعمال الرسل 4: 12. يسوع هو الوسيط الوحيد مع الآب، هنا في هذه المادة الموجودة في متى 11 ولوقا الفصل 10. في وقت سابق، قال بن سيراخ في كتاب سيراخ اقترب مني، اقتن الحكمة، اقبل نير الحكمة، فهي توفر راحة عظيمة

حسناً، عادةً ما يتم سحب النير بواسطة الحيوانات أو ربما إذا كنت مزارعاً فقيراً جداً، فيمكنك أيضاً حمل النير. غالباً ما تم استخدام النير بشكل سلمي فيما يتعلق بالعبودية، ولكن في بعض الأحيان تم استخدامه بشكل إيجابي. تحدث المعلمون اليهود عن نير الملكوت أو نير التوراة بطريقة إيجابية

ولكن الله وحده هو الذي يتكلم عنه ويقول عن التوراة أو الملكوت هذا هو نيري. أو حتى نير الحكمة هذا هو نيري فأحمله عليكم. يتم تصوير يسوع هنا على أنه إلهي

ويقول يسوع تعالوا إليّ وأنا أريحكم. وكما هو الحال في إنجيل يوحنا، كثيراً ما يقول: تعالوا إليّ. يسوع يقدم الراحة.

واستخدام اللغة هنا للأصحاح 6 والآية 16 من سفر إرميا النبي. يقول الله ارجعوا إلى الطريق القويم تجدوا راحة لنفوسكم. يقول يسوع تعالوا إليّ وأنا أريحكم، راحة لنفوسكم

لكن راحة يسوع في هذا المقطع تختلف عن تعريف الراحة الذي كان سيحصل عليه الفريسيون. يمكننا أن نرى أنه بدءاً من الإصحاح التالي، دخل يسوع في صراعات مع الفريسيين. لديهم فكرة واحدة عن الطريقة الصحيحة للحفاظ على السبت

.ولدى يسوع فكرة مختلفة تماماً عن معنى راحة السبت

.هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 11، متى 10-11